

المجموع

أذرع لما روى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وبينه وبين القبلة قدر ممر العنز وممر العنز قدر ثلاثة أذرع فإن كان يصلي في موضع ليس بين يديه بناء فالمستحب أن ينصب بين يديه عصا لما روى أبو جحيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء فركز عنزة فجعل يصلي إليها بالبطحاء يمرون الناس من ورائها الكلب والحمار والمرأة والمستحب أن يكون ما يستره قدر مؤخرة الرجل لما روى طلحة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك قال عطاء مؤخرة الرجل ذراع فإن لم يجد عصا فليخط بين يديه خطأ إلى القبلة لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد شيئاً فلينصب عصا فإن لم يجد عصا فليخط خطأ ولا يضربه ما مر بين يديه ويكره أن يصلي وبين يديه رجل يستقبله بوجهه لما روى أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يصلي ورجل جالس مستقبله فضربهما بالدرة فإن صلى ومر بين